

بيان صحفي

الشرطة في تنزانيا تحظر مؤتمراً لاستقبال شهر رمضان يعقده حزب التحرير (مترجم)

قامت الشرطة بغطرسة بحظر مؤتمر حزب التحرير للترحيب بشهر رمضان، الذي كان من المقرر أن يعقد يوم السبت 20 أيار/مايو 2017 في فندق مايفير، في دار السلام. وأصدرت الشرطة رسالة تهديد إلى الفندق مؤرخة في 19 أيار/مايو 2017، قبل بضع ساعات من عقد الندوة. وكانت الذريعة وراء الحظر هي زعمهم بأن المؤتمر هو عبارة عن اجتماع سري يرتبط بمؤشرات سيئة النية للمجتمع.

إننا في حزب التحرير/ تنزانيا نتساءل، هل يعقل أن يعقد اجتماع سري في فندق يحتضن أكثر من 450 مدعو؟! وهل يعقل لاجتماع سري أن يدعى إليه علنا شخصيات بارزة مختلفة، بما في ذلك رجال الدين والأئمة والعلماء والسياسيين والصحفيين والمحامين والناشطين وما إلى ذلك؟! وعلاوة على ذلك، هل يعقل أن يتم الإعلان عن الاجتماع السري على المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام الإلكترونية الأخرى؟! إذا كان هذا هو السبب، لماذا إذن أصدرت رسالة حظره قبل يوم واحد من المؤتمر وتم إبلاغنا قبل ساعات قليلة من الفعالية؟!!

لقد فضحت هذه القضية أيضاً ظلم واضطهاد النظام الديمقراطي، كما تعبر عنه حكوماته في جميع أنحاء العالم، حيث تدعي أنها تؤيد ما يسمى بحرية العبادة وحرية التعبير وما إلى ذلك، بينما هي في الواقع شعارات فارغة فقط.

وبتواضع كبير نعبر عن أسفنا الشديد لجميع المدعويين لأي صعوبة قد واجهوها من حظر هذا الحدث المهم الذي يهدف إلى مس القضايا الحساسة بما في ذلك فشل النظام الرأسمالي على الصعيد العالمي. ومع ذلك، فإننا نذكرهم بكل تواضع بأن هذا السيناريو هو مثال حي على عدم قدرة وعدم ملاءمة وعدم فعالية الرأسمالية ونظامها السياسي الديمقراطي الذي يحرم البشرية من كل شيء بما في ذلك الفرصة لإجراء مناقشة بشأن المسائل الحساسة. لقد آن الأوان لأي مفكر مستنير للبحث عن مبدأ بديل ألا وهو الإسلام ونظام حكمه الخلافة.

مسعود مسلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا